[93] فاستخرجوه فدفعه الى الغلام فقال له شمه فلما شمه انبعث الدم من منخريه فقال (ع): انه ولده، فقال عمر بانبعاث الدم نسلم إليه المال فقال (ع): انه أحق بالمال منك ومن سائر الخلق اجمعين ثم أمر الحاضرين بشم الضلع فشموه فلم ينبعث الدم من واحد منهم فأمر أن يعاد إليه ثانية وقال شمه فلما شمه انبعث الدم انبعاثا كثيرا فقال (ع): انه أبوه فسلم إليه المال. وفي مسند أحمد بن حنبل، عن محمد بن جعفر، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن البصري: ان عمر بن الخطاب أراد أن يرجم امرأة مجنونة فقال له أمير المؤمنين ما لك أما سمعت: رسول ا يقول رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يبرأ ويعقل، وعن الطفل حتى يحتلم، قال فخلا سبيلها وقال لولا علي لهلك عمر. خبر إلحاقه الابن بالام من بعد إنكارها له، حدث الواقدي عن جابر، عن سلمان الفارسي (رضي ا عنه) انه جاء الى عمر بن الخطاب غلام يافع فقال له ان أمي جحدت حقي من ميراث أبي وأنكرتني وقالت لست بولدي، فأحضرها وقال لها لم جحدت ولدك هذا الغلام وأنكرتيه ؟ قالت انه كاذب في زعمه ولي شهود بأني بكر ما عرفت بعلا، وكانت قد رشت سبع نفر كل واحدة بعشرة دنانير أن يشهدوا انها بكر فطلب عمر الشهود فأحضرتهن بين يديه فقال تشهدن فقلن نشهد انها بكر لم يمسها ذكر فقال الغلام بيني وبينها علامة اذكرها لها عسى تعرف ذلك فقالت له قل ما بدا لك فقال الغلام كان والدي شيخا وهو سعد بن مالك وقال الحارث المزني أني رزقت في عام شديد المحل وبقيت عامين كاملين ارضع شاة ثم انني كبرت وسافر والدي مع جماعة فعادوا ولم يعد والدي معهم فسألتهم عنه فقالوا انه درج فلما عرفت والدتي الخبر انكرتني وقد اضرتني الحاجة فقال عمر هذا مشكلا لا يحله إلا نبي أو وصي نبي فقوموا بنا الى أبي الحسن علي (ع) فمضى الغلام وهو يقول أين منزل كاشف الكروب، أين خليفة هذه الامة حقا، فجاؤا به الى منزل علي بن أبي طالب فوقف هناك يقول يا كاشف الكروب فقال الامام (ع) مالك يا غلام فقال يا مولاي امي

_____